الدباغ ودخل في الطريقة المذكورة بالعهد
وصاحبه نحو شهر وهو مقيم عنده والشيخ
الدباغ لا يفارقه ليلا ولا نهارا ولقنه الذكر ثم
واعطاه مفاتيح الطريقة من احزاب واوراد
ووظايف ولقنه ايضا سر العهد وامره بكتمانه
وبالاحتفاظ عليه وقال له هو عهد الله لا عهدي
ولا يعطى الا من صدر الى صدور وامره ايضا
بالتصريف والجلوس لتربية المريدين وارشادهم
الى سبل الهدى ثم ان الشيخ ابن عيسى قد
قبل منه ذلك رحمه الله سبحانه وتعالى واثنى
عليه بما هو اهله ثم انه عطف على الشيخ الدباغ
وقال له يا سيدي نريد من فضلكم ان تتمم
لي الاذن في قراءة كتاب شيخنا القطب
سيدي محمد ابن سليمان الجزولي المسمى
بدلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر

الصلاة

الصلاة على النبي المختار فقال له نعم ولكن
اسمع مني يا بني ان الاذن فيه مقصور على صاحبه
وهو كبير تلامذة شيخنا الجزولي وهو اخي
سيدي محمد الصغير السهلي لان شيخنا رضي
الله تعالى عنه قد خصصه بذلك فاذهب اليه
وخذ عنه الطريق لما اخذت عني والتمس منه
الاذن في قراءة الكتاب المذكور لك ولاتباعك
واتباع اتباعك وهلم جرا الى ما شاء الله
تعالى لان شيخنا القطب الجزولي قد امره بذلك
واوصاه على ذلك لما كان حيا ايضا لانه يعلم
ان الخلافة الجزولية تصير اليه من بعده وذلك
باذن من الله سبحانه وتعالى ثم ان الشيخ سيدي
عبد العزيز الدباغ رضي الله تعالى عنه طلب
من الشيخ ابن عيسى ان يذهب معه ليلا الى
ضريح الشيخ الجزولي بقصد الزيارة له فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)